لا نقبل الخضوع لصندوق النقد الدولي.. وتسييس «كورونا» عمل لا أخلاقي

حزب الله: سورية ستبقى صامدة رغم اجتماع كل العالم عليها

| وكالات

اعتبر نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، أنه يوجد اليوم توفيقات إلهية كثيرة في الانتصارات التي تحققت لمحور المقاومة، امتداداً من فلسطين إلى لبنان وسورية والعراق واليمن وإيران وإلى كل منطقة فيها روح المقاومة والاستقلال والرغبة في ألا نكون أتباعاً لأميركا وإسرائيل، «والله عز وجل يسبب انتصارات متنوعة».

وأكد قاسم أن المستقبل سيكون للشعب السوري والقيادة السورية، «وستبقى سورية صامدة وفي محور المقاومة ومؤثرة رغم اجتماع كل العالم عليها».

ونقلت «الوكالة الوطنية» اللبنانية للإعلام عن قاسم قوله خلال لقاء سياسي: «في سورية، الحرب من سنة ٢٠١١، وكانوا يتوقعون أن يسقطوا سورية في ٣ أشهر ثم مددوها ٦ أشهر، اليوم أصبحت ٩ سنوات وسورية صامدة وحررت الكثير من أراضيها، والمستقبل، إن شاء الله، سيكون للشعب السوري والقيادة السورية، وستبقى سورية صامدة وفي محور المقاومة ومؤثرة رغم اجتماع كل العالم عليها».

وحول إيران قال قاسم: إن «إيران صمدت ٨ سنوات في حرب عراقية مدمرة، ووقفت على رجليها، والآن الجمهورية الإسلامية بعد ٢١ سنة ما زالت شامخة ومؤثرة، وتصنع المستقبل لأجيالها».

وأضاف إن حزب الله في لبنان استطاع أن يحقق إنجازاً عظيماً لم يتحقق منذ احتلال إسرائيل للمنطقة منذ أوائل القرن الماضي، القرن العشرين، فخرجت إسرائيل ذليلة سنة ٢٠٠٠، وتحقق نصر كبير، ثم بعد ذلك هزمت إسرائيل في عدوان ٢٠٠٦، وهي الآن مردوعة بسبب القوة التي يمتلكها «حزب الله»، ليس فقط قوة السلاح بل قوة الإرادة والقرار الحر الذي يرفض أن يخضع لإسرائيل».

وعن العراق قال قاسم: «العراق كاد يذهب بسبب (داعش) والتيار التكفيري واستطاع العراقيون، حشداً ومرجعية وجيشاً وقواتٍ، أن يسقطوا هذا المشروع».

وعن اليمن أشار قاسم إلى أن «اليمن الفقير لكن العزيز، صمد بوجه السعودية ومن ورائها أميركا وكل العالم المستكبر الآثم، وإذا استمرت الحرب سنوات إضافية فسينتصر في نهاية المطاف الشعب اليمني، لا يمكن لهذا الشعب أن يهزم ولديه هذه التضحيات ولديه هذه الإرادة وهذه العزة».

ومن جهة ثانية قال قاسم: «غزا مرض كورونا العالم من الصين، وعادة عند المرض يفترض بالناس أن تتكاتف مع بعضها، وأن يساعد الناس المرضى، وأن تعمل وزارات الصحة المعنية من أجل الوقاية والعلاج، ومن أجل أن تكون هناك إجراءات من أجل منع تفشي المرض، الحمد لله وزير الصحة اللبناني ومعه طاقم الوزارة وكذلك الحكومة اللبنانية التي أقامت خلية أزمة قاموا بمجموعة إجراءات وقائية وعلاجية تساعد على تخفيف انتشار المرض أو منع انتشار المرض بحسب الحالات التي يمكن أن تأتي إلى لبنان أو ما شابه ذلك، وهذا يعتبر إنجازا».

وأشار قاسم إلى أن «البعض حاول تسييس كورونا، يا أخي تسييس كورونا للتشفي عمل لا أخلاقي ويفتقر إلى أدنى ضمير وأدنى إنسانية، نحن نعرف أن المتخاصمين عادة في الحي، في الشارع، في أي مكان، عندما يحصل عند أحدهم بلاء أو مشكلة يأتي الخصم فيواسيه ويساعده تاركا الخلافات جانبا، لكن أن يأتي البعض ليركب موجة مرض يتطلب تكاتفا ومعالجة وهو ما زال في بداياته من أجل أن يمرر مواقف سياسية ولؤما سياسيا فهذا عمل غير أخلاقي على الإطلاق، على كل حال كل إناء ينضح بما فيه».

وحول الأزمة الاقتصادية في لبنان لفت قاسم إلى أنه «اليوم في لبنان توجد أزمة اقتصادية مالية اجتماعية ضاغطة جداً وصعبة جدا، وهي نتيجة تراكم ثلاثين سنة وتحتاج إلى وقت للعلاج»، قائلاً: «نحن لا نقبل أن نخضع لأدوات استكبارية في العلاج، يعني لا نقبل الخضوع لصندوق النقد الدولي ليدير الأزمة، نعم لا مانع من تقديم الاستشارات، وهذا ما تفعله الحكومة اللبنانية، وبإمكان الحكومة أن تضع خطة وتتخذ إجراءات بناءة لبدء المعالجة النقدية والمالية ووضعها على طريق الحل. نحن بحاجة إلى خطة إصلاحية متكاملة مالية اقتصادية اجتماعية مؤقتة وإستراتيجية، وإن شاء الله فستقوم الحكومة بهذا العمل وتظهر بعض النتائج ولو بعد حين».

لبنان٢٤ - الوكالة الوطنية

«نرجيلتهم» أصبحت وسيلة لخطاب العنصرية ضدهم في تركيا!

تواصل وتزايد عودة المهجرين من الخارج

| الوطن - وكالات

عودة دفعات من المهجرين السوريين في لبنان عبر مركز الدبوسية الحدودي (سانا – أرشيف)

مع تواصل وتزايد عودة المهجرين السوريين من دول الجوار والتي أصبحت بشكل شبه يومي إلى وطنهم، ربط إعلامي تركي بين الهجوم الإرهابي الذي استهدف مقهى للنرجيلة في ألمانيا وقضى خلاله عدد من الأتراك، وبين خطاب العنصرية الذي يشنّ على هؤلاء المهجرين المقيمين في تركيا!

وقال المركز الروسي للمصالحة في سورية في نشرته الإعلامية، أمس، بحسب موقع قناة «المنار» الإلكتروني: «عاد أكثر من ٩٧٢ لاجئا إلى سورية خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة قادمين من أراضي الدول الأجنبية».

وأوضح المركز أن من بين العائدين ٣٤٢ مهجراً من ضمنهم ١٠٣ سيدات و١٧٥ طفلاً عادوا من لبنان عن طريق معبري جديدة يابوس وتلكلخ، إضافة إلى ٦٣٠ شخصاً من ضمنهم ١٨٩ امرأة و٣٢١ طفلاً عادوا من الأردن عبر معبر نصيب.

وذكر المركز أن الوحدات الفرعية التابعة لسلاح الهندسة العسكرية في الجيش العربي السوري قامت خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة بعملية تطهير أراض وأغراض في مدينة دوما بريف دمشقَ ومدينتي جاسم والحارة بريف درعا على مساحة ١,٩ هكتار.

في غضون ذلك، ذكرت مواقع إلكترونية أن الهجوم الإرهابي المزدوج الذي نفذه اليميني المتطرف «توبياس، ر» ٤٧ عاماً الأسبوع الماضي، واستهدف مقهى للنرجيلة ومطعم في مدينة هاناو التابعة لولاية هيسّن غربي ألمانيا، وأسفر عن مقتل ٩ أشخاص، بينهم ٥ أتراك، أثار ردود أفعال غاضبة لدى الأتراك.

وربط إعلامي تركي يدعى أرجومينت أكدينيز في مقالة نشرها موقع «إيفرينسيل» التركي ونقلتها المواقع، بين الهجوم على المقهى وبين خطاب الكراهية الذي يشنه البعض حيال المهجرين السوريين المقيمين في تركيا، من خلال الترويج بأن السوريين لا شغل لديهم سوى ارتياد المقاهي وتدخين النرجيلة.

وقال أكدينيز: «إن من وصف هجوم ألمانيا الإرهابي بأنهّ هجوم غربي يكنّ العداء للمسلمين، ومن قال معقباً على الهجوم إن التركي لا صديق له غير الإنسان التركي، نجد أن نظرتهم للمهاجرين الذين يدخنون النرجيلة في بلادهم، مختلفة عن نظرتهم للشباب الذين لقوا مصرعهم خلال الهجوم الإرهابي، لحظة كانوا يدخنون النرجيلة أيضاً في مقهى ألماني».

وحذر أكدينيز من خطورة الترويج عبر مثل هذه الأمور «النرجيلة وغيرها» ووسمها بمجتمع بالكامل.

ونقل بعض ما جاء على ألسنة الأتراك الذين انتقدوا إدمان السوريين على النرجيلة، منها: «هؤلاء سيدخنون النرجيلة، وسيلهون في الحياة، على حين نحن سنستقبل جثامين أبنائنا الشهداء القادمة من سورية»، في إشارة إلى قتلى الاحتلال التركي على يد الجيش العربي السوري.

ومما جاء على ألسنة الأتراك بحسب أكدينيز: «كلما أرى النرجيلة أول ما يخطر ببالي هو السوري، أنني أشمئز منهم»، «السوريون لا عمل لهم سوى تدخين النرجيلة ومشاهدة النساء على الشواطئ»!.

ولفت أكدينيز إلى أن العنصرية حيال السوريين في تركيا بدأت من خلال هذه العبارات التي تم ترويجها، مضيفاً: «صحيح لم تصل العنصرية عندنا إلى حد العنصرية في ألمانيا التي دفعت بيميني متطرف لدخول مقهى وإطلاق النار على من في الداخل، ولكن هنا شهدنا تظاهرات جماعية مناهضة للسوريين، وكذلك محاولات لحرق خيم اللاجئين، إضافة إلى تظاهرات جماعية تطالب بطرد السوريين من بعض الأحياء، فكيف لنا أن نفسر كل هذا؟».

وانتقد أكدينيز ازدواجية المعايير لدى البعض، التي تدفع بالبعض لانتقاد ظاهرة لدى فئة جديدة من الناس في بلاده، في الوقت الذي يتجاهلون فيه هذه الظاهرة عندما تتعلق بأبناء بلادهم.

الرياض تجري تعديلات وزارية واسعة

الملك السعودي يستقبل «حاخاماً» إسرائيلياً

كشفت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» أن حاخاماً يهودياً التقى الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز في الرياض الأسبوع الماضي.

وبحسب الصحيفة استضاف الملك سلمان، الحاخام المقيم في القدس المحتلة ديفيد روزن، في قصره الملكي في العاصمة السعودية مع وفد الحوار بين الأديان.

وروزن هو عضو في اللّجنة الحاخامية الرئيسية في «إسرائيل»، وأمضى ثلاثة أيام في الرياض لحضور اجتماع في مركز الملك عبد الله الدولي تحت عنوان: الحوار بين الأديان والثقافات.

وقال روزن الذي عمل أيضاً كحاخام محلي في جنوب إفريقية وكحاخام رئيسي لإيرلندا للصحيفة أن «هذا الأسبوع كان رائعاً، كانت التجربة حقاً مميزة، لم يكن اللقاء مع الملك فقط، الشيء الأكثر إثارة هو مقابلة الشباب وإحساسهم بالتحول الذي تمر به بلادهم»، وأضاف إن لديه انطباعاً بأنه «يجب أن يتم إحراز تقدم ملموس في عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين من أجل جعل العلاقات السعودية الإسرائيلية أكثر رسمية».

وفي وقت سابق من هذا الشهر، قام وفد كبير من مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأميركية الكبرى بزيارة السعودية، فيما يعتقد أنها أول رحلة لمجموعة أميركية يهودية إلى المملكة منذ أوائل التسعينيات.

وذكر رئيس المؤتمر أن الزيارة «المثمرة للغاية» كانت «خطوة كبيرة إلى الأمام» من حيث العلاقات بين «إسرائيل» والرياض، على حد وصفه.

في سياق آخر أصدر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز أمس أوامر ملكية بإجراء تعديلات وزارية واسعة، وإدخال تغييرات على أسماء بعض الوزارات.

وتضمنت الأوامر الملكية حسب وكالة «روسيا اليوم» ضم وزارة الخدمة المدنية، إلى وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وتعديل اسمها لتصبح وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

وشملت الأوامر أيضاً، تحويل الهيئة العامة للاستثمار إلى وزارة الاستثمار، وتعديل اسم وزارة التجارة والاستثمار ليكون وزارة التجارة.

كما أمر الملك سلمان بتحويل الهيئة العامة للرياضة إلى وزارة الرياضة، بالإضافة إلى تحويل الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني إلى وزارة السياحة.

وفي سياق منفصل أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة بالسعودية حكماً ابتدائياً على ٨ سعوديين، يقضي بـ«القتل تعزيراً» لأحد المتهمين، والسجن بفترات متفاوتة للمتبقين ما مجموعه ٥٨ عاماً.

وزعمت صحيفة «عكاظ» بأن القرار بـ«القتل تعزيراً» جاء لثبوت إدانته بخيانته لوطنه ولأمانته المؤتمن عليها من خلال تخابره لصالح شخص من الاستخبارات الإيرانية، وتزويده إياه بمعلومات في غاية السرية اطلع عليها بحكم عمله تمس الأمن الوطني للمملكة.

وكالات

طيران العدوان السعودي يستهدف مناطق يمنية

واصل طيران العدوان السعودي أمس شن غاراته على عدد من المناطق اليمنية.

وذكر موقع «المسيرة نت» أن طيران العدوان استهدف أمس بغارتين شركة التنقيب عن الذهب في منجم صلب بمديرية نهم بمحافظة صنعاء ما أدى إلى تدمير عدد من الآليات والمعدات التابعة للشركة.

كما شن طيران العدوان غارتين على مديرية مجزر بمحافظة مأرب وغارة على مديرية الغيل في محافظة الجوف.

وفي الحديدة قصفت دبابات ومدافع قوى العدوان بأكثر من ٢٧ قذيفة قرى المنقم والشجن والدحفش والجربة العليا بمديرية الدريهمي وبأكثر من ٢٥ قذيفة مدفعية مزارع وممتلكات المواطنين شرق مدينة التحيتا. وكان طيران العدوان السعودي شن أول أمس ٤ غارات على مديرية نهم بمحافظة صنعاء و٥ غارات على مديرية الغيل بالجوف ما تسبب بوقوع أضرار مادية جسيمة.

وكالات

أعلنت الحداد ٣ أيام

الرئاسة المصرية تنعى مبارك: أحد قادة وأبطال «حرب أكتوبر»

أعلنت الرئاسة المصرية الحداد العام لمدة ٣ أيام في جميع أنحاء الجمهورية، حداداً على وفاة الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية: «إعلان حالة الحداد العام في جميع أنحاء الجمهورية لمدة ثلاثة أيام، حداداً على وفاة الرئيس الأسبق لجمهورية مصر العربية محمد حسني مبارك» وذلك اعتبارا من اليوم الأربعاء. وتوفي مبارك، أمس الثلاثاء، عن عمر يناهز ٩١ عاما.

ونعت الرئاسة المصرية مبارك في وقت سابق في بيان أمس بوصفه «أحد قادة وأبطال حرب أكتوبر المجيدة» وتتقدم بالعزاء لأسرته.

ومن جانبها نعت القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية مبارك في بيان قائلة: «تنعى القيادة العامة للقوات المسلحة ابناً من أبنائها وقائداً من قادة حرب أكتوبر المجيدة».

وأعلن التلفزيون المصري رسمياً وفاة مبارك عن عمر يناهز ٩١ عاماً.

وكان علاء مبارك، النجل الأكبر للرئيس المصري الأسبق، قد أعلن منذ عدة أيام أن والده يتواجد حالياً داخل غرفة العناية المركزة بأحد المستشفيات، نتيجة إصابته بوعكة صحية.

وولد الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك في ٤ أيار ١٩٢٨، بقرية كفر المصيلحة، محافظة المنوفية، وهو الرئيس الرابع لمصر.

وتخرج مبارك من الكلية الحربية عام ١٩٥٠ وتدرج بصفوف القوات المسلحة حتى وصل إلى منصب رئيس أركان حرب القوات الجوية، ثم قائداً للقوات الجوية في نيسان ١٩٧٢، وقاد القوات الجوية المصرية أثناء حرب تشرين ١٩٧٣.

في عام ١٩٧٥ اختاره السادات نائباً لرئيس الجمهورية، وعقب اغتيال السادات عام ١٩٨١ تولى مبارك رئاسة مصر بعد استفتاء شعبي، وجدد فترة ولايته عبر استفتاءات في الأعوام ١٩٨٧، ١٩٩٣، و١٩٩٩.

في عام ٢٠٠٥ أقدم مبارك على تعديل دستوري جعل انتخاب الرئيس بالاقتراع السري المباشر وفتح باب الترشيح لقيادات الأحزاب وأعيد انتخابه بتفوق كاسح على منافسيه في أول انتخابات رئاسية تعددية.

وفي ٢٥ كانون الثاني ٢٠١١ خرجت مظاهرات واسعة في مصر ضده ما لبثت أن طالبت بتنحي الرئيس وإسقاط النظام، ورغم أن مبارك تحدث أكثر من مرة خلال تلك الاحتجاجات، لكنه لم يتخل عن الرئاسة.

وفي يوم ١١ شباط أعلن نائبه اللواء عمر سليمان، تخلي مبارك عن منصبه وتكليف المجلس العسكري بإدارة شؤون البلاد.

وبعد شهرين من تنحيه تم التحقيق مع مبارك في مقره بمدينة شرم الشيخ لاتهامات تتعلق بقتل متظاهرين، واستغلال النفوذ ونهب المال العام.

وبعد قرار إحالته للمحاكمة ومعه نجلاه ووزير داخليته حبيب العادلي و٦ من معاونيه، ظل مبارك يتلقى العلاج في المستشفيات العسكرية. وظهر راقداً على سرير طبي أثناء حضوره جلسات محاكمته.

وفي الثاني من آذار ٢٠١٢، قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة مبارك بالسجن المؤبد لمسؤوليته عن قتل المتظاهرين وهي العقوبة ذاتها التي نالها وزير داخليته في حين برأت المحكمة المعاونين الستة.

ونقل مبارك إلى مستشفى سجن طرة حيث قضى عقوبته وتدهورت حالته الصحية بشكل خطير.

رويترز - روسيا اليوم - الميادين

بين مجزرة الحرم الإبراهيمي و«صفقة القرن».. الكيان الإسرائيلي يواصل جرائمه

أبو ردينة: بناء ٣٥٠٠ وحدة استيطانية شرق القدس يدفع المنطقة إلى حافة الهاوية

أدان الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالموافقة على بناء ٣٥٠٠ وحدة استيطانية جديدة في منطقة (E1) شرق مدينة القدس المحتلة، معتبرا أنه يأتي في سياق السياسة الإسرائيلية التي تعمل على دفع الأمور نحو الهاوية.

وأضاف إن هذا القرار هو نتيجة للسياسة الأميركية المنحازة والخطرة لصالح الاحتلال، والتي أدت إلى وضع يشكل خرقاً للقانون الدولي وتجاوزاً للخطوط الحمر، ومنافياً للقرار الصادر عن مجلس الأمن الدولي رقم ٢٣٣٤، الذي يعتبر الاستيطان كله غير شرعي، والذي اتخذ بالإجماع.

وأكد الناطق الرسمي، أن قرار نتنياهو يعتبر تحدياً للبيان الذي صدر بالأمس عن مجلس الأمن الدولي وبالإجماع، باعتبار الاستيطان يمس بحل الدولتين، وبالمفاوضات القائمة على قرارات الشرعية الدولية لحل قضايا الوضع النهائي.

وقال أبو ردينة: نحذر الحكومة الإسرائيلية من الاستمرار بهذه السياسة التصعيدية التي لن تجلب الأمن والاستقرار لأحد، بل تعمل على زيادة التوتر والعنف في المنطقة.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس: إنه يمضي قدماً في خطة لبناء نحو ٣٥٠٠ منزل لمستوطنين يهود على مشارف القدس في مشروع كان مجمداً بعد أن قوبل بانتقادات دولية.

وأضاف نتنياهو: «أصدرت توجيهات.. بشأن خطة بناء ٣٥٠٠ وحدة سكنية في المنطقة إي-١» مشيراً إلى المرحلة الأولية من الخطة وأضاف «لقد تأخر هذا لمدة ست سنوات ونصف السنة».

وأعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في وقت سابق أمس مخططاً استيطانياً جديداً لإقامة ٣٥٠٠ وحدة استيطانية جديدة شرق مدينة القدس المحتلة.

وذكرت وكالة «معا» أن المخطط الجديد يهدف إلى توسعة مستوطنة مقامة على أراضي الفلسطينيين شرق القدس المحتلة.

من جهة ثانية يستذكر الفلسطينيون مجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف التي ارتكبها مستوطن إرهابي في مثل هذا اليوم من عام ١٩٩٤ وأسفرت عن استشهاد وإصابة العشرات، في حين تتواصل جرائم الاحتلال الإسرائيلي ومجازره بحق الفلسطينيين بدعم أميركي غير محدود تجلت آخر فصولها بما تسمى (صفقة القرن) التي أعلن عن بنودها مؤخراً بعد أن كان بدأ تنفيذها فعلياً أواخر عام ٢٠١٧ بإعلان واشنطن القدس عاصمة للكيان الغاصب ونقل سفارتها إليها في أيار ٢٠١٨.

قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتدي على المحتجين ضد ممارسات الاحتلال (أ ف ب)

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان لها: إن مجزرة الحرم وإحراق عائلة الدوابشة والطفل محمد أبو خضير والتنكيل مؤخراً بجثمان الشهيد محمد الناعم ومئات الإعدامات الميدانية واعتداءات الاحتلال المتواصلة على قطاع غزة واستهداف المقدسات الإسلامية والمسيحية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك وسلب الأرض الفلسطينية المحتلة تؤكد جميعها عنصرية الاحتلال واستمرار جرائمه بحق الفلسطينيين ما يتطلب من المجتمع الدولي إلزام كيان الاحتلال بتنفيذ القرارات الدولية بإنهاء احتلاله للأراضي الفلسطينية فوراً.

بدوره قال المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية إبراهيم ملحم في تصريح لمراسل «سانا»: إن مجزرة الحرم الإبراهيمي ذكرى أليمة يجب أن تلفت انتباه العالم للجرائم اليومية التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين، موضحاً أن مشاهد اقتحام قوات الاحتلال ومستوطنيه لمدن وبلدات الضفة الغربية واعتداءاتهم على الفلسطينيين واستيلائهم على أراضيهم وقتلهم بدم بارد والتنكيل بجثامين الشهداء واحتجازها وقصف قطاع غزة المحاصر تثبت كل لحظة للمجتمع الدولي بشاعة ما يتعرض له الفلسطينيون من عمليات تطهير عرقي مطالباً بتحرك دولي عاجل وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

ومن جهته بين مدير الأوقاف في مدينة الخليل جمال أبو عرام أن الفلسطينيين يستذكرون اليوم المجزرة بهدف لفت انتباه العالم لوحشية الاحتلال المتواصلة بحقهم، لافتاً إلى أن الحرم الإبراهيمي لا يزال يتعرض لانتهاكات الاحتلال من خلال منع رفع الأذان فيه مئات المرات سنويا واقتحامات قوات الاحتلال ومستوطنيه اليومية واعتداءاتهم على المصلين الفلسطينيين ومنعهم من دخوله كجزء من مخططات التهويد المتواصلة بحقه.

إلى ذلك أوضح عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني غسان الخطيب أن ذكرى مجزرة الحرم تأتي اليوم في وقت تصعد فيه سلطات الاحتلال عمليات القتل والاستيطان والتهويد والحصار في ظل الدعم المطلق من الإدارة الأميركية التي تعتقد واهمة أنها بإعلانها ما تسمى (صفقة القرن) تستطيع سلب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، داعياً المجتمع الدولي إلى الخروج عن صمته واتخاذ خطوات عملية لوقف جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين.

في حين أشار رئيس لجنة إعمار الخليل عماد حمدان إلى أن مخططات الاحتلال الإسرائيلي لتهويد الحرم الإبراهيمي الشريف ومدينة الخليل مستمرة فهو منذ مجزرة الحرم قبل ٢٦ عاماً لم يتوقف عن عمليات التهويد والاستيطان وحاصر الحرم الإبراهيمي بالبؤر الاستيطانية في انتهاك للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وفي فجر يوم الجمعة الخامس والعشرين من شباط عام ١٩٩٤ اقتحم المستوطن الإرهابي باروخ غولدشتاين الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل بالضفة الغربية بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي وأطلق النار على نحو ٥٠٠ فلسطيني كانوا يؤدون صلاة الفجر ما أدى إلى استشهاد ٢٩ منهم وإصابة العشرات بجروح.

ولم يصدر رد فعل قوي من المجتمع الدولي على المجزرة واكتفى مجلس الأمن بإنشاء البعثة الدولية المؤقتة في الخليل (تيف) في الـ ١٨ من آذار عام ١٩٩٤ لتوثيق جرائم الاحتلال ومستوطنيه بحق الفلسطينيين واتخاذ تدابير لضمان حمايتهم في جميع الأراضي المحتلة غير أن الاحتلال عرقل قيام البعثة بممارسة مهامها المحددة في قرار إنشائها قبل أن يرفض مطلع العام الماضي تجديد عملها.

وفا - سانا - رويترز

الوطن
سوريّة يوميّة سياسيّة مستقلّة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣